اما بيان الصغرى فلان الشيء الموجود لا يكون قابلا
للمنع فيلزم ان يكون ذلك المقيد ممكن الوجود حتى
يتحقق القابلية بينه وبين محله وان القابلية
نسبة بين القابل والمقبول لا يتحقق بدون امكان
المنتسبين هكذا قيل ايضا واما بيان الكبرى فلان
شرط قابلية ذلك الحادث امكان وجود الحادث وهو اى
امكان وجود الحادث حادث ولا شك ان حدوث الشرط
يوجب حدوث المشروط بالضرورة فاذا كان كذلك
فقابليته اى قابلية ذلك الحادث يجب ان تكون
ايضا حادثة وانما قلنا ان امكان وجود الحادث حادث
لا يمكن ان يكون ازليا لان الحادث عدم سابقا
على وجود الشيء الواقع في الواقع مع كون العدم وانتفاء
وما كان وقوعه سابقا عليه لا يمكن ان يكون ازليا
اى لا يمكن ان يكون متحققا في الازل ولما كان
ذلك الشيء حادثا مسبوقا بالا وقوع واذا لم يمكن ان يتحقق
في الازل

في الازل لا يكون له الامكان المتحقق في الازل والا لكان
ممكن التحقق في الازل هذا خلف واذا لم يكن له في الازل
الامكان التحقق يكون امكانه حادثا البتة وهو المطلوب فللسائل
ان يقول لا نم لزوم حدوث الامكان من عدم امكان الحادث
في الازل وهذا انما يلزم من اخذ الحادث مع شرط كونه
حادثا يعني ان هذا الحادث بشرط كونه حادثا
لا يمكن ان يتحقق في الازل فلا يلزم من هذا الا ان لا يكون
لذلك الشيء الحادث مع كونه متصفا بصفة الحدوث
امكانا في الازل واما بالنظر الى ذاته فلا يلزم ان لا يكون
له امكان في الازل بالنظر الى ذاته لانه لو كان كذلك يلزم ان
ينقلب الشيء من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي وهو
مح وهذا مناقضة بطريق المعارضة لان توجيهه
ان يقال ما ذكرتم وان دل على حدوث امكان الحادث
ولكن عندنا ما ينفيه وذلك لانه لو كان كذلك يلزم الانقلاب
وهو مح اما الملازمة فلان ذات ذلك الحادث لو لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)